تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12arabic1

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade12

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمود محمد عثمان اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا https://t.me/bhbot_almanahj

"الحقيقة المرّة"

عبدا لله الزايد
إعداد الأستاذ /محمود محمد عثمان

تبويب النصّ: * **النمط الكتابيّ:** وصفيّ إيعازيّ. * **الجنس الأدبيّ:** شعر إحيائيّ.

› **خصائص الشعر الإحيائيّ:**

١- اعتماد البيت الشعري الواحد ذي الشطرين المتساويين. ٢- وحدة الوزن في البيت الشعري.
٣- اعتماد الروي الواحد على امتداد أبيات القصيدة. ٤- اعتماد صور بيانيّة مألوفة أو مستمدة من التراث.
٥- إحياء أساليب في الشعر القديم كالخطابة والحماسة والوعظ. ٦- انتقاء التراكيب المتأنقة الأصيلة.

› **عتبات النصّ:** عنوان النص "الحقيقة المرة" يشير إلى الوصف الحقيقي لحالة العرب اليوم بما فيها من شقاء وتعاسته وتخلف.

› **بنية النص:**

المقطع الأول: أسباب تأخُّر الشرقيين. الأبيات من ١:٥
المقطع الثاني: الدعوة إلى الجد والاجتهاد. الأبيات من ٦:١٢
المقطع الثالث: العلم سبيل النهضة والرقي. الأبيات من ١٣:١٨

›شرح المقاطع وتحليلها: المقطع الأول: أسباب تأخُّر الشرقيين.

v **المستوى الإيقاعي:** ظهر الإيقاع في القصيدة في عدة أمور منها:

١- نظمت القصيدة على بحر الوافر. ٢- التقفية بين الصدر والعجز في البيت الأول بين [الخفاء – الضياء]
٣- الترادف اللفظي بين [تخفيها – تسترها] ٤- التضاد بين [تخفيها – برح الخفاء]
٥- حسن التقسيم في البيت الرابع : **غنيهم بخيل/ والمداوي عليل/ والأجانب أولياء**
٦- ما يشبه التقفية الداخلية في البيت الرابع بين [بخيل – عليل]

v **المستوى المعجمي:**

*قام المقطع على مجموعة من **الأضداد** منها {أتخفيها – برح الخفاء} و{أقوام – نساء} و {المداوي – عليل} و {مفتحة عيونهم – نيام} وقصد الشاعر بهذه الأضداد إبراز الفرق بين الصورة الحالية للشرقيين وصورة الأصل المثاليّ.

v **المستوى التركيبي:**

• **الجمل الاسمية والفعلية:**

*وظّف الشاعر مجموعة من الجمل الفعليّة الحاليّة مثل{وقد برح الخفاء – قد عمّ الضياء – جبت الأرض} والجمل الاسميّة مثل {ثياب العزّ مزّقها التعادي – صرح المجد جدّ به العفاء – غنيّهم بخيل – المداوي عليل}؛ ليصف بها حالة الشرقيين المزرية وينكر عليهم رضاهم بهذه المنزلة الوضيعة.

• **ضمير المخاطب والغائبين:**

*المخاطب هو أمين الريحاني مضافًا إلى كلمة "الشرق"، وقصد من هذه الإضافة أن يخاطبه ويسأله سؤالاً إنكاريًّا يدل به على مدى تخاذل الشرقيين.

*أما ضمير **الغائبين** فقد ورد مرتين في {غنيهم – عيونهم} وهو يعود إلى الشرقيين وقد أشار الشاعر إليهم بالضمير دون أن يذكر الاسم صراحة؛ استصغارًا لشأنهم، وبيانًا لحال الخذلان التي يعيشون فيها.

v **المستوى البلاغي:**

• **الصور البيانيّة:**

*"**ثياب العزّ مزّقها التعادي**" تشبيه فيه تجسيم للعزّ حيث جعله الشاعر ثوبًا يمزّق.
*"**صرح المجد جدَّ به العفاء**" استعارة مكنية فيها تجسيم المجد حيث جعله صرحًا ينهار.
*"**أقوم في المشارق أم نساء**" كناية عن الضعف والعجز وقلة الحيلة.
- ويلاحظ قلة الصور البيانيّة بسبب غلبة النبرة الخطابيّة على ما عداها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• **المحسنات البديعيّة المعنويّة:**
*__المقابلة__ بين {أتخفيها – برح الخفاء أي "زال"}
*__الطباق__ بين (المداوي – عليل) و (مفتحة عيونهم – نيام)
- دلالة الصور والمحسنات: تدل على أن الشرقيين بَشَرٌ مسلوبي الإرادة متخاذلين مبددين أمجاد آبائهم.

• **الإنشاء والخبر**
- مزج الشاعر بين الإنشاء والخبر في تصوير حال الشرقيين؛ لتكون منطلقًا للتفكير في واقعهم المزري.
فمن **الإنشاء** قوله :
* "أتخفيها وقد برح الخفاء؟ / وتسترها وقد عمّ الضياء؟ / أنوم أم ذهول أم فناء؟" استفهام غرضه الإنكار.
* كما وظّف النداء والأمر والاستفهام في البيت الثاني لإشهاد الريحاني على حال هؤلاء القوم.

المقطع الثاني: الدعوة إلى الجدّ والاجتهاد.

v **المستوى الإيقاعي:** من أبرز الظواهر الإيقاعية في المقطع:

• **الجمل المتوازية المتوازنة:**
وقد تمثّلت في جملتي (شباب الشرق جدًّا واتحادًا / شباب الشرق إن لم تجرِ بحرًا) وما فيهما من تناغم بين الوحدات الصوتيّة.

• **الجناس الناقص:**
وقد تمثّل في كلمتي (جِدًّا و جَدَّ) و(سادوا فشادوا) و (زال و زلزلنا)

v **المستوى المعجمي:**
* في هذا المعجم حقل معجمي هو حقل "**الفضائل**" وكلماته (اتحاد – جِدّ – جَدّ – اعتناء - العلم – الصبر)
* يستقطب الحقل عينه حقلاً يقوم على **التقابل** بين الماضي الزاهر وكلماته (الألى سادوا فشادوا – ألم نكُ في سما العليا الثريّا – لنا في معظم الأرض اللواء – نهتدي بالعلم نورًا) والحاضر المنهار وكلماته (بان الصبر – اتصل البكاء – انهار البناء – زلزلنا العياء)
* دعاء الشاعر على الشرقيين في(فلا عشتم - ولا جادت بنبت أراضيكم – ولا هطلت سماء) ليس شماتة فيهم ولا كراهية لهم، بل هو تعبير عن الألم واستنهاض لهم ليعيدوا المجد الضائع.

v **المستوى التركيبي:**

• **الجمل الاسمية والفعلية:**
*اللافت في المقطع غلبة الجمل الفعليّة على الاسميّة؛ حيث بلغت الجمل الفعليّة خمس عشرة جملة ما بين أمر ونداء ونفي بمعنى الذم وأفعال ماضية ذات دلالة وصفيّة وأخرى سرديّة وكلها تلحّ على الشباب بأن يضحّوا بأرواحهم من أجل بلادهم.
* أمّا الجمل الاسميّة (فإن الأمر جَدّ واعتناء – ألم نَكُ في سما العليا الثّريّا – لنا في معظم الأرض اللواء) فدورها وصفيّ تدخل في باب التعليل والتفسير.

• **توزيع الضمائر:**
١- ضمير **المخاطبين**: شباب الشرق – منكم – عشتم – أراضيكم.
٢- ضمير **المتكلّم**: نظرتُ – بكيتُ. ٣ - ضمير **الغائبين**: سادوا – فشادوا.
٤- ضمير **المتكلّمين**: زدنا – ألأم نكُ – لنا – فقمنا – نهتدي – زلزلنا.
*ويلاحظ أن ضمير **المتكلّمين** لا المخاطبين هو الأبرز بين هذه الضمائر، والسبب في ذلك هو انتماء الشاعر والمخاطبين إلى نفس الجماعة فيؤكّد أن التأخّر مسؤولية الجميع فيزداد تأثيره فيهم وإقناعه لهم .
* ثمّ جاء ضمير **المخاطبين** في المكانة الثانية وقد جاء في مستهلّ المقطع لجذب الانتباه.
* وقد تساوى ضميرا **المتكلّم والغائبين** ؛ لأن الشاعر مزج ذاته في ذات الجماعة التي ينتمي إليها. - ٢ -

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

v المستوى البلاغي:

- **الإنشاء والخبر**
- **أسلوب النداء** (شباب الشرق جِدًّا واتّحادًا / شباب الشرق إن لم تجر بحرًا) يدلّ على إصرار الشاعر على مخاطبة الشباب دون غيرهم ؛ لأنهم أهل التغيير والتجديد والعزم.
- **أسلوب الأمر**(جِدًّا واتّحادًا) غرضه حثّ الشباب على الاجتهاد لنصرة بلادهم ولزوم الاتّحاد.
- **أسلوب الاستفهام** (ألم نَكُ في سما العليا الثريّا...) استفهام إنكاري قصد به الشاعر تقرير حقيقة هي أن الأمجاد كانت لنا ملء السماء وكان سلطاننا في معظم الأرض.
- الجمل الخبريّة جاءت تقارن بين ماضي الشرق وحاضره.
- **الصور البيانيّة:**
- **" إن لم تجر..... دماء منكم بحرًا"** تشبيه للدماء بالبحر في تدفقه، وهي توحي بكثرة التضحية.
- **"فقمنا نهتدي بالعلم نورًا"** تسبيه مؤكّد يصوّر العلم في هدايته بالنور.
- **" ألم نَكُ في سما العليا الثّريّا"** تشبيه، شبّه العرب بالثّريّا في رفعة المكانة وعلو المنزلة.

المقطع الثالث: العلم سبيل النهضة والرّقي

v المستوى الإيقاعي: من أبرز الظواهر الإيقاعيّة في المقطع:

- **المدّ الصوتي:**

* تكثر في هذا المقطع الكلمات الممدودة بالألف وهي:(رقينا – أبناء – شعارهم – التعاون – الولاء – السعادة – الهناء – المدارس - حافلات – لها – البناء – التضامن – الإخاء – سواء- فداء ....) وهذه الكثرة تناسب ميل الشاعر إلى الإيحاء بالرفعة والعظمة والتسامي.

- **الجمل المتوازية المتوازنة:** التي تؤكّد المعنى صوتيًّا وتركيبيًّا ، وتتمثّل في هذه الجمل:

يعوز رقيّنا أبناء علم ← يعوز رقيّنا تعميم علم

شعارهم التعاون والولاء ← تعمّ به السعادة والهناء

- **التكرار:**

تكررت بعض الكلمات منها: (يعوز – يعوز/ رقيّنا - رقيّنا / علم – علم / تشييد – تشيّد/ بناء – بناء).

وظيفته: يولّد إيقاعًا صوتيًّا فيه حثّ للأجيال الشابّة على العلم.

v المستوى المعجمي: الحقول المعجميّة في المقطع هي :

*" **حقل العلم**" ومفرداته (العلم ثلاث مرات- المدارس) ويوحي هذا الحقل بإلحاح الشاعر الشديد على ربط الرقي بطلاب العلم.

*"**حقل الفضائل**" ومفرداته (التعاون – الولاء – الإخاء - التضامن) وقصد الشاعر منه وضع تصوّر أخلاقي يجب أن يكون عليه طلاب العلم.

v المستوى التركيبي:

- **الجمل الاسمية والفعلية**

* غلبت الجمل الفعليّة على الاسميّة (٨) فعليّة مقابل (٥) اسميّة ، غالبية هذه الجمل الفعليّة مضارعة

وظيفتها: وصف حالة الشرق وشدة حاجته إلى أبناء العلم.

* أما الجمل الاسميّة (شعارهم التعاون والولاء – لها في القلب لا في الأرض البناء – قواعده التضامن والإخاء – كأن النور والظلما سواء – لك الأرواح قاطبة فداء) فهي تفيد الوصف والتفصيل والتعليل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المستوى البلاغي:

- **الإنشاء والخبر**: تنوّعت أساليب الإنشاء ومنها:

* **النداء:** "يا شرق": غرضه حثّ أبنائه على النهضة والرقي.
* **الأمر**: "انتصر بالعلم" غرضه الحثّ على التسلح بالعلم.
* **الاستفهام** :"أترضى بالهوان ونرتضيه؟" غرضه النفي، وفيه بُعْدٌ إيعازيّ؛ إذ دعا الشاعر إلى عدم الخنوع وقبول الذّل.
* الجمل الخبريّة تفيد الوصف والتفصيل والتعليل.

- **الصور البيانيّة:** نادرة بسبب الطابع الخطابي في النص ومنها:

* **" لها في القلب لا في الأرض البناء"** كناية عن مكانة صروح العلم وأهميتها في النفوس.
* **"تشيِّد من بناء العزّ صرحًا"** استعارة مكنيّة تجسّد العزّ بناء قويًّا.
*** "قواعده التضامن والإخاء"** تشبيه بليغ لقواعد الصّرح بالتضامن والإخاء.

إعادة بناء النصّ:

* القصيدة خطاب يتوجّه به الشاعر إلى أمين الريحاني ومن ثَمّ يخاطب فيه الشرقيين بعامة ، وشباب الشرق بخاصّة داعيًا إيّاهم إلى النهضة ببلادهم.

ففي المقطع الأول وصف حالة الشرق والشرقيين المتخاذلين المتعادين ، وفي الثاني خاطب الشباب داعيًا إياهم إلى بذل أرواحهم ودمائهم في سبيل الوطن واستعادة أمجاده ، وجاء الثالث بمنزلة الختام ؛ إذ انتهى فيه الشاعر إلى تقرير أمر لازم لنهضة الشرق هو التسلّح بالعلم.

تقويم:

* تداخل النمطان **الوصفيّ والإيعازيّ** في النص. فكان **الوصف** طاغيًا في المقطع الأول ؛إذ انصرف فيه الشاعر إلى وصف حالة الشرقيين معتمدًا على بعض الصفات والجمل الاسميّة ، ثم وُجِدَ **الإيعاز** في مطلع المقطع الثاني ؛ إذ خاطب الشاعر فيه شباب الشرق وحضّهم على طلب العلم معتمدًا على أساليب إنشائية كالنداء والأمر والاستفهام والمضارع المتضمن معنى اللزوم.
* لم يقتصر خطاب الشاعر على الوظيفة الإفهاميّة بل تعدّاها إلى الوظيفة التأثيريّة ، وذلك أنه قصد التأثير في المخاطبين وبخاصة الشباب من أجل تحقيق عزّة الشرق.

البُعْد الفنيّ والجماليّ: حقق الشاعر في النص سمات التيار الإحيائيّ المجدَّد مثل:

١- اتباع خطى الشعراء القدامى.
٢- بناء القصيدة على قواعد متينة من النظم مثل وحدة البيت والوزن والرّويّ.
٣- أصالة الكلمة . ٤- وضوح الصورة وعدم الغرابة. ٥- الدعوة إلى القيم الأصيلة.

أفكار النص:

- تركزت معاني النص حول فكرة واحدة هي السعي لإعادة نهضة الشرق عن طريق العلم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com